مرصد العراق الأخضر: الصيد الجائر أودى بحياة ألف طائر مهاجر خلال كانون الأول

نخيل نيوز | متابعة

أعلن مرصد العراق الأخضر، اليوم السبت، أن نحو ألف طائر مهاجر سقطت ضحية الصيد الجائر خلال شهر كانون الأول الجاري، في انتهاك خطير للتوازن البيئي والتنوع الحيوي في البلاد.

وقال المرصد إن الطيور المهاجرة تصل إلى العراق شتاءً من مناطق بعيدة، متخذة من الأهوار ملاذًا طبيعيًا لكونها من أكثر المناطق دفئًا، حيث يمكنها بناء أعشاشها والتكاثر، إلا أنها تصطدم بشباك الصيادين رغم التحذيرات الحكومية المتكررة.

وأضاف البيان أن الصيادين يواصلون عمليات الصيد الجائر دون رادع، ليتم بيع الطيور في الأسواق، حيث يقوم بعض المواطنين بذبحها وإعدادها كولائم، في مشهد يعكس ضعف الوعي البيئي.

وأشار المرصد إلى أن وزارة البيئة وشرطة البيئة تكتفيان في الغالب بالقبض على الباعة داخل سوق الغزل، دون معالجة جوهر المشكلة المتمثلة بملاحقة الصيادين في مناطق الأهوار، الذين يمارسون الصيد بوسائل متعددة ودون رحمة.

وتساءل المرصد عن مصير الطيور المضبوطة في الأسواق، وفي حال إطلاق سراحها، ما الضمانات التي تمنع إعادة صيدها وبيعها مرة أخرى، خاصة أن تجارة الطيور لا تقتصر على سوق الغزل، بل تنتشر في معظم مناطق العراق.

ودعا المرصد إلى اتخاذ إجراءات صارمة بحق الصيادين، محذرًا من محاولات بيع الطيور سرًا بعيدًا عن أعين الجهات الأمنية، مشيرًا إلى أن الصيد الجائر خلال السنوات الماضية أدى إلى حرمان العديد من أنواع الطيور من الوصول إلى العراق.

وختم البيان بالتأكيد على أن كثيرًا من هذه الطيور تُعد ذات أهمية علمية وبيئية، حيث تُستخدم في الأفلام الوثائقية وأبحاث تتبع الهجرة ودراسة أنماط العيش والتكاثر، ما يجعل حمايتها مسؤولية وطنية وبيئية ملحّة.